

العورة لابن عمها
ما يحن على العود الاقشره
ولابن العم الافضلية المطلقة،

ابن العم ينزلها عن الفرس
أما ام العريس فتفضل أن تكون العروس من أقاربها هي. فهي تميل دائماً لاختيار ابنة
اختها او ابنة اخيها، لكن ابنة العم هي المرجحة. وفي حال تعذر الأمرين فمن بنات الحمولة على
الأقل. لكن هذه المواصفات أخذت تضعف تدريجياً منذ الثلاثينات.
(ب) المكانة الاجتماعية لأهل العروس. يراعي أهل العريس، خاصة والده، اختيار فتاة «بنت
حسب ونسب واصل» أي فتاة يكون لأهلها مركز اجتماعي في البلدة وشأن.

ما يبجيد الواحدة الا أصلها.

خذوا الأصيلة ولو انها على حصيرة.

(ج) الغني والثروة، يفضل الأهل اختيار فتاة غنية وذلك لضمان مستقبل الابن، وقد تكون
أحياناً غير جميلة فيتهافت الخطاب عليها بسبب ثروتها.

بنت الغني غنية وبنت الفقير فقيرة

(د) قدرة الفتاة على العمل الزراعي، وهذا شأن مهم على اعتبار انها ان كانت نشيطة فستكون
دعامة اقتصادية لزوجها وفي ذلك ضمانة لمستقبلها.

(هـ) الجمال، وله دور في الاختيار، واحياناً عندما يتزوج الشاب من ثرية غير جميلة يقول المثل
السائر:

يا ميخذ القرد على ماله بروح المال ويبقى القرد على حاله

(و) الاخلاق، وهذا يعني أن تكون شريفة بالمفهوم الشائع لم تحب أحداً ولا تزال عذراء بكر.

ما باس تمها غير امها

وسيرة كل فتاة معروفة في البلدة كذلك سيرة أمها وأنسابها.

طب الطنجرة على تمها بتطلع البنت لامها

خذوا البنات من صدور العرات

(ز) العلم، أصبحت الفتاة المتعلمة نسبياً ذات شأن خاصة في الأريبعينات، وبات العلم ميزة تؤخذ
بعين الاعتبار.

ويراعي أهل العروس اعتبارات مشابهة تقريباً، يمكن ان تتركز حول الأمور التالية:

(أ) صلة القرابة

(ب) الثروة، وغالباً ما يفضلون «الوحداني» أي من لا اخوة له.

(ج) العلم

(د) المكانة الاجتماعية

(هـ) الاخلاق

(و) الشكل.

على ان الحب كان له احياناً دور في قيام زواج، وكان لا بد من الرضوخ له رغم امتعاض
الأهل، اذ ذلك يستسلم الوالدان لارادة المحبين،